

جماعة حركة أحرار الشام السورية تهاجم محادثات جنيف

حلب : مقتل وجرح العشرات في غارات عنيفة للنظام



إدخال مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية



مقاتلون من حركة أحرار الشام

من ناحية أخرى ادخلت الأمم المتحدة، بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، 50 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية، في ريف العاصمة السورية دمشق. وأفادت مصادر محلية، مساء اليوم السبت، أن «مستلزمات وأجهزة طبية، دخلت إلى مناطق سيطرة قوات المعارضة السورية في مناطق كفر بطنا وجوبر وعين ثرما وبلدة الجسرين ومدينة دوما.

هذا ولم يتمكن مسؤولون في الأمم المتحدة، دخلوا في وقت سابق إلى مدينة داريا غربي العاصمة دمشق، من اصطحاب أو إدخال مساعدات معهم.

جدير بالذكر أن الأمم المتحدة أرسلت سابقاً مساعدات إنسانية إلى مناطق محاصرة في سوريا بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، على رأسها بلدة مضيا ومدينة الزبداني شمال شرقي دمشق الواقعتين تحت سيطرة المعارضة، وبلدتي كفرية والفوعة بريف إدلب الواقعتين تحت سيطرة قوات النظام.

وفي حي الهلق بمدينة حلب، أعلنت فرقة السلطان مراد تفكك سيارة مفخخة مركونة بجانب أحد المحرات في الحي، وبقت تسجيلاً مصوراً للسيارة.

وفي ريف حلب الشمالي، أفاد ناشطون أن الثوار دمروا سيارة مفخخة للنظام داعش بالقرب من قرية كفرغان. قبل أن تصل إلى هدفها، في حين خرجت مظاهرة في مخيم الريان طالبت بحماية دولية للمنازحين في المخيمات.

بعد الهجوم الأخير لتنظيم داعش على مخيم إبكدة، الذي تسبب بمقتل شخصين ونشوب حرائق في المخيم، كما تصدى الثوار لمحاولة لنقل لقوات النظام من قرية رتيان إلى بلدة حيان صباح السبت.

وفي ريف حلب الجنوبي، أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية نصف سيارة عسكرية محملة بعناصر لقوات النظام، بالإضافة إلى دراجة عسكرية، وذلك أثناء محاولتهم التقدم على جبهة رسم عيش، وأوقعت العملية قتلى وجرحى بين قوات النظام.

السوري لأحياء مدينة حلب بالعديد من الغارات الجوية.

ولقادت مصادر ميدانية أن طائرات حربية تابعة لقوات النظام، استهدفت ظهر السبت بالصواريخ الفراغية حي المشهد غربي حلب، ما تسبب بمقتل 4 مدنيين، وإصابة نحو 15 آخرين بجروح.

كما أغار طيران النظام الحربي على حي باب الحديد في مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين، وإصابة آخرين بجروح، وقضى 4 مدنيين، وأصيب 5 آخرون بجروح إثر غارتين لطيران النظام الحربي على حارة الباشا في حي جب القبة، في حين لم ترد أنباء عن سقوط ضحايا في أحياء المرجة والشيخ سعيد، إثر استهدافها بعدة غارات جوية.

وشهد حي صلاح الدين اشتباكات عنيفة بين الثوار الذين يسيطرون على الحي وقوات النظام التي تحاول التقدم فيه، تمكن خلالها الثوار من قتل 6 عناصر من تلك القوات، فيما لا تزال الاشتباكات مستمرة.

الرياض، مشيرة إلى أسباب من بينها ما وصفته بنهميش «الجماعات الثورية»، على حد تعبيرها.

وقالت أحرار الشام في بيانها يوم السبت إنها لم تشارك في أي جولة محادثات في جنيف.

وأوضحت الحركة أيضا أن هناك «هوة بين الهيئة وبين الشارع الثوري بجميع مكوناته العسكرية والمدنية، وما قرار العودة إلى محادثات التفاوض رغم تراجع الظروف الإنسانية وتساعد القصف على المناطق المدنية إلا مثالا على اتساع الهوة بين الهيئة والشارع الثوري».

وأيدت الهيئة العليا للتفاوضات نفسها شكوكا عميقة بشأن مستقبل محادثات السلام التي تقول إنها يجب أن تركز على التحول السياسي، واستبعدت الحكومة السورية إجراء أي مناقشات للرئاسة.

من جانب آخر قضى 10 مدنيين على الأقل، وأصيب عشرات آخرون بجروح يوم السبت جراء استهداف الطيران الحربي للنظام

فبينما تقوم روسيا بتحقيق مكاسب ميدانية لصالح النظام لتعطيه زخما سياسيا، وبينما يقوم النظام وإيران بخرق الهدنة المزعومة ترى إصرار الهيئة على متابعة محادثات التفاوض وسط تملص دولي من أي التزامات أو ضمانات.

وهذا امر نراه مجانيا للصواب وللصلحة العامة».

وتقدم كل من روسيا وإيران دعما عسكريا للرئيس السوري بشار الأسد مع نشر موسكو قواتها الجوية، وقيام إيران بإرسال أفراد من الحرس الثوري وجيشها النظامي في الآونة الأخيرة لدعم دمشق.

وشكلت الهيئة العليا للتفاوضات في ديسمبر خلال اجتماع عقد في الرياض للجماعات السياسية والمسلحة المعارضة للأسد. وتضم الهيئة جماعات من بينها جيش الإسلام وعدد من فصائل الجيش السوري الحر يعنبرها الغرب معترلا ويتلقى بعضها دعما عسكريا من الأعداء الخارجيين للأسد.

وانسحبت حركة أحرار الشام من اجتماع

دمشق - «وكالات» : أكدت جماعة لقاتلي المعارضة السورية، أن محادثات السلام التي ترأسها الأمم المتحدة سلبية للغاية حتى الآن. وانتقدت مفاوضات المعارضة على أساس أنهم منفصلون عن وضع عسكري متهور على الأرض.

ويشير البيان الذي أصدرته حركة أحرار الشام الإسلامية، وهي أحد أكبر فصائل مقاتلي المعارضة للشاركة في الصراع، إلى الضغط الذي يولاه الهيئة العليا للتفاوضات التي تمثل المعارضة مع مشاركتها في جولة ثانية من المحادثات غير المباشرة مع الحكومة في جنيف.

ويبدو أن المحادثات لم تحرز تقدما نحو إنهاء الحرب الدائرة منذ 5 سنوات وأدت إلى قتل أكثر من 250 ألف شخص، في حين وصل تصعيد عسكري إلى نقطة انهيار اتفاق هدنة توسعت فيه الولايات المتحدة وروسيا.

وقالت حركة أحرار الشام إن «هناك انفصالا واضحا بين عمل الهيئة والواقع على الأرض،

نتانيا هو زاعماً: الجولان جزء من إسرائيل إلى الأبد



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة - «وكالات» : تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، يوم الأحد، أن يبقى الجولان السوري المحتل جزءاً من إسرائيل «إلى الأبد».

وقال نتانياهو: «حان الوقت ليعترف المجتمع الدولي بالحقيقة، حان الوقت بعد 50 عاماً ليعترف بأن الجولان سيبقى إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية».

وأضاف: «هضبة الجولان ستبقى في أيدي إسرائيل إلى الأبد»، مؤكداً «أن نتسحب إسرائيل أبداً من هضبة الجولان»، على حد تعبيره.

ويحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن نتانياهو يخشى أن تتعرض الدولة العبرية لضغوط من المجتمع الدولي لحملتها على الانسحاب من الهضبة المحتلة إذا تم التوصل إلى

اتفاق بشأن مستقبل سوريا خلال مفاوضات السلام حول هذا البلد.

واستؤنفت المحادثات في جنيف الأربعاء للتوصل إلى حل سياسي للنزاع في سوريا، والذي تسبب خلال 5 سنوات

أنباء عن دور أمريكي في العملية العسكرية التونسية بالصحراء

مقاتلة روسية تعترض طائرة عسكرية أمريكية بطريقة «خطرة»



بوينغ آر سي-135

واشنطن - «وكالات» : أعلن البنتاغون، أن مقاتلة روسية اعترضت «بطريقة خطيرة وغير مهنية» طائرة استطلاع أمريكية أثناء قيام الأخيرة بطلعة روتينية في الأجزاء الدولية فوق بحر البلطيق.

وأوضحت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية لورا سيل إن الحادث وقع الخميس، مؤكدة أن طائرة الاستطلاع الأمريكية، وهي من طراز «بوينغ آر سي-135» - لم تدخل في أي لحظة الأجواء الروسية كي تعترضها بهذه الطريقة لمقاتلة الروسية وهي من طراز سوخوي «إس يو 27».

وهذا ثاني حادث من نوعه يقع في غضون أسبوع بين الجيشين الأمريكي والروسي، بحسب واشنطن. ومن هذه الحوادث تحقيق مقاتلتين من طراز «سوخوي 24» على مسافة 9 أمتار فوق المدركة «يو إس إس بولك كود» في «ما يشبه محاكمة هجوم»، وذلك أثناء وجود المدركة في بحر البلطيق في المياه الدولية على مسافة حوالي 70 ميلاً بحرياً من كاتينسكاف.

كذلك فقد حصلت مروحية روسية من طراز «27» - المضادة

للمفوضات 7 مرات حول المدركة، والنقلت صوراً أثناء سرورها، في حين وصلت طائرة من طراز «سوخوي 24» وحلقت مباشرة فوق المدركة.

ولكن موسكو نفت الاتهامات الأمريكية، مؤكدة أن الطائرات الحربية الروسية التي انتهزها واشنطن بالتخليق بشأن «عدائي» على مسافة قريبة فوق مدركة أمريكية في بحر البلطيق التزمت بكل قواعد السلامة».

ويسود توتر بين موسكو

الجيش الأردني يحبط محاولة تهريب مخدرات عبر سوريا

عمان - «وكالات» : أحبطت قوات حرس الحدود الأردني محاولة إدخال 1650 كيلوغراما من الحبوب الكبتاغون والحشيشة، مصدرها الأراضي السورية، بحسب ما أعلن مصدر رسمي الأحد.

وقال مصدر في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في بيان إن «قوات حرس الحدود أحبطت فجر أمس الأول (السبت) محاولة تهريب على الواجبة الشمالية الشرقية لسيارتين مقلتين من الأراضي السورية» من التجار من مختلفين بهدف تشتيت «انتباه قوات حرس الحدود وجهدها في التعامل مع الموقف».

وأضاف: «تم تطبيق قواعد الاشتباك على السيارتين داخل الأراضي السورية، ما أدى إلى إعتابهما والسيطرة عليهما وفرار من بداخلهما باتجاه العمق السوري».

وتم ضبط 4,670 ملايين حبة مقدار من نوع كبتاغون وزنها 835 كيلوغراما، و4364 كلاً من حشيشة الكيف وزنها 815 كيلوغراما، وفقا

للمصدر. وبهذا يكون الوزن الإجمالي للمخدرات المضبوطة 1650 كيلوغراما.

وكانت قوات حرس الحدود أحبطت الاحد الماضي محاولة إدخال الف و389 كيلوغراما ونصف كيلوغرام من المخدرات، مصدرها الأراضي السورية.

وعززت السلطات الأردنية الرقابة على الحدود مع سوريا البالغ طولها أكثر من 370 كيلومترا وأوقفت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني، وهي تعلن من حين لآخر عن إحباط محاولات تهريب المخدرات.

وتؤكد وزارة الداخلية أن 85 في المئة من المخدرات التي يتم ضبطها معدة للتهريب إلى خارج الأردن.

بالإضافة إلى التجار بالمخدرات في المملكة تتراوح بين 3 أعوام و15 عاماً من السجن بحسب الكميات التي يتم ضبطها. أما الحيازة والتعاطي لفصل عقوبتهما إلى 3 سنوات من السجن.

دور مباشر لقواتها، هذه الاستراتيجية تقلل المخاطر بالنسبة للجنود الأمريكيين، وتحدد الأبعاد مع المتحريين، لكنها بحسب محللين تبقى قليلة الإنجازات وتفتل في تغيير المشهد في الساحات المعنية بمواجهة القاعدة وداعش بسبب شح المعدات وقلة التدريب.

لكن ضابطاً رفيعاً في وزارة الدفاع الأمريكية يبرر هذه الاستراتيجية بأنها مشاركة في تعزيز قوة حلفائهم ومساعدتهم على الاعتماد على قواتهم الذاتية.

وهي مقاربة أقل تكلفة من التي انتهجها رئيس الولايات المتحدة السابق جورج وكر بوش، الذي فكك الجيش العراقي والأفغاني على أساس أنه سيعيد بناءهما ليكتشف قتلها الذريع وأثرها الكارثي على البلدين، بل وتحولها إلى ساحات ترتع فيها ميليشيات إرهابية.

أميركية مكالمات للشايب وعنصر آخر جزائري يعرف بلقمان أبو صخر ساهمت في نجاح الكمين.

أمر بقي محل جدل بين مصدر أميركي تحدث عن تخليق طائرة أميركية عقب انتهاء المهمة وحضور مستشارين أميركيين إلى مسرح العملية، خاصة مع امتناع قائد العمليات الأميركية في إفريقيا الجنرال دافيد روبريغيز، مكتباً بالإشادة بالقوات التونسية وكذلك فعلت وكالة الاستخبارات المركزية CIA.

وأيا كانت الحقائق حول مشاركتها من عدمها في هذه العملية فإن للولايات المتحدة تاريخاً في مهمات خارجية مماثلة خارج جغرافيا حروبها الرئيسية في العراق وأفغانستان استهدفت خلالها ميليشيات في كل من أوغندا وموريتانيا وكينيا وكولومبيا والفلبين وتونس، حيث وفرت في السنوات الأخيرة أنواعاً من الدعم تنوع بين استشارات قتالية ومتابعة لسير العمليات، وتمكين القوات المحلية استعاضت به عن

تونس - «وكالات» : حولت قوات الخبة التونسية خلال عملية نوعية ضلالم الليل في الصحراء التونسية إلى سماء منيرة عندما فاجأت مجموعة من الإرهابيين متهمين بالتورط في هجمات استهدفت دولا عربية كانوا يستترون بالليل والكتبان الرملية للتنقل فأمطر تهم في هذا الكمين بوابل من الرصاص أردتهم به قتلى بمن فيهم زعيمهم خالد الشايب.

هذه العملية أعطت دفعا معنويا لتونس التي تتأهل لتنفيذ استحقاقاتها، خاصة في الظروف الهائلة التي تمر بها على كل الصعيد، كما رأت فيها رئاسة الحكومة عملية بطولية للقوات التونسية أثبتت خلالها تطورها في مكافحة الإرهاب، وانفذت البلاد من كانت محتلة.

لكن وراء الأكمة ما وراءها، حيث تكتمت السلطات عن دور أميركي في العملية في التخطيط، فيحسب ضباط تونسيين وأميركيين قبان التقاط أجهزة